

## Cairo Institute for Human Rights Studies

Human Rights Council: Session 12

Agenda Item 6- UPR Yemen

24 September, 2009

Delivered by: Muneer Ahmed Mohammed Al-Sakkaf

شكراً سيدي الرئيس،

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان و منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان، والمنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية، تود أن تتوجه بالشكر لدولة اليمن على تعاونها في عملية الاستعراض الدوري الشامل.

وفي تناقض واضح مع التوصيات 12 و 13 الواردين في تقرير فريق العمل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، والذي دعت اليمن إلى "مواصلة الجهود العملية لتحسين حالة حقوق الإنسان بوجه عام في البلد" و "ضمان إنفاذ القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان إنفاذاً فعالاً في إقليمه بأكمله وعلى جميع المستويات الإدارية والقضائية" فالأوضاع باليمن تبرهن على عدم الالتزام بتلك التوصيات حيث أن الأشهر القليلة الماضية شهدت زيادة سريعة وملحوظة في الانتهاكات الحقوقية من قبل السلطات اليمنية.

وعلى الرغم من التوصيات 74 و 75، فنحن نعبر عن قلقنا البالغ بوجه خاص إزاء تزايد الانتهاكات الحكومية لحرية الإعلام والصحافة في البلاد التي تمثلت في هجمات عنيفة بالإضافة لموجة من الاعتقالات التعسفية على الصحفيين، وإغلاق ثماني صحف مستقلة في مايو 2009.

وبالتناقض مع التوصيات 7 و 8 و 13 و 59 و 60 فلقد فرضت الحكومة قيوداً على حرية التجمع السلمي وكل الدلائل تشير أن العمليات الانتقامية ضد مدافعي حقوق الإنسان في زيادة مستمرة. وردت الحكومة على المظاهرات والاحتجاجات السلمية بالقتل والضرب والاعتقال التعسفي المطول والتعذيب في بعض الحالات. كما تؤكد التقارير أن السلطات قد استهدفت أيضاً المحامين الذين دافعوا عن الأشخاص الذين تم اعتقالهم خلال المظاهرات التي وقعت في جنوب البلاد.

في تجاهل واضح للتوصيات 59 و 60، فإن التقارير الأخيرة تؤكد استمرار في نمط من الاعتقالات السياسية التعسفية والاحتجاز المطول والتعذيب من قبل السلطات الحكومية حيث أن هناك نحو 3700 شخص يجري احتجازهم بشكل تعسفي في اليمن. وتفيد تقارير مؤكدة أنه في عام 2008، تم اعتقال 5 من نشطاء حقوق الإنسان والمنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية وتعرضوا للتعذيب على أيدي قوات الأمن.

أخيراً، بالتناقض مع توصيات 8 و 13 و 93 و 104، ففي ظل أزمة الإنسانية في إطار حرب صعدة في شمال البلاد فلقد جرت الحرب التي قامت بها القوات الحكومية لتدهورها، بما في ذلك قتل 85 من المدنيين في غارة بالقنابل مؤخراً، ونتج عن ذلك نزوح حوالي 150 ألف. ونحن ننوه أنه إذا لم يتم التعامل مع الوضع بصعدة بشكل حاسم من قبل الحكومة اليمنية والمجتمع الدولي فإن الوضع قد يتفاقم ملثماً حدث بدارفور.

شكراً سيدي الرئيس،